



من المهم ان يواكب المحب بعض المشعور  
لكن المحب نفسه ليس شعور  
والذين يعتبرونه شعور يعيشون في حال من التقلب المستمر  
المحب قرار والتزام

لذا عليّ ان اقرر بكل تأن الى من وعلى اي مستوى من الالتزام اود ان اقدم حبي.  
عندما اتخذ هذا القرار والقى المتجاوب الذي اتمنى، اصبح بملء حريتي ملتزماً بسعادة من احب وسلامته وارتياحه.  
ويصبح من واجبي ان اعمل بكل قواي على مساعدة هذا الشخص كي يحقق ما يراوده من احلام نبيلة. هذا هو الالتزام في المحب.  
وعندما اسأل نفسي عن دور المحب في حياتي علي ان اسأل بالتالي هل في حياتي شخص يهمني امر سعادته ونموه، اقله كما يهمني امر  
سعادتي انا ونموي. فإذا اجبت بالايجاب عرضت انذاك ان المحب دخل حياتي.  
الالتزام بالمحبة يحتم علي الكثير من الالصغاء بكل اهتمام. اني اريد حقاً ان اكون حيث فيك حاجة إليّ، وان اعمل ما فيك حاجة إليه. اني  
اريد ان اقول مايقودك الى سعادة حقيقية والى سلام وارتياح. ولكي استكشف حاجاتك،  
علي ان انتبه واهتم واصغي الى ماتقول والى ما يمكنك قوله. ومع هذا كله، فالقرار النهائي في مبادلة المحبة يبقى قرارى انا.

المحب الحقيقي هو حب بلا شروط

المحب نوعان: مشروط او غير مشروط.  
إما ان اضع شروط لحبي لك او لا افعل. وبقدر ما اضع شروط احبس عنك حبي. انا لا اقدم لك هدية بل شيئاً مقابل شيئاً. بينما المحب  
الحقيقي يكون دائماً هدية مجانية.  
إن ماتعني هدية حبي لك هو: إنني اريد ان اشاطرك ما هو خير عندي. إنك لم تفر بسباق ولما برهنت لي انك اهل لذلك.  
فالمقضية ليست قضية استحقاق لحبي. وانا لا اتوهم ان اياً منا هو أفضل انسان بالدينيا. حتى اني لا افترض اننا افضل الناس  
تجانساً..... المقضية هي اني انتقيتك ووهبتك حبي، وانت انتقيتني ووهبتني حبك. هذه هي التربة الموحيدة المتي يخصب بها المحب. "انت  
وانا ذود ان نقتحم الحياة معاً".

رسالة المحب غير المشروط

هي رسالة تحرير للآخر: باستطاعتك ان تكون ذاتك، وبأستطاعتك ان تعبر بكل ثقة عما به تفكر وتشعر، من دون ان تخشى المحرمان من ذلك المحب. إنك لن تعاقب على صراحتك وانفتاحك. فإن حبي لا يفرض عليك لا ثمن دخول ولا بدل ايجار ولا دفعة على الحساب...وقد يأتي يوم تختلف فيه آرائنا ونحس بمشاعر مقلقة فيما بيننا. وقد يأتي يوم تفصل فيما بيننا مسافات نفسية او جسدية. ولكنني عاهدتك الملتزام بك. هذا خط حياتي ولن احيد عنه ابدا. لذا بإمكانك ان تكون حرا وتعبر لي عن المايجابي في رداك فعلك والمسلبي ايضاً وعن المحار في عواطفك وسواه. انا لا يمكنني ان استيق رداك فعلي، ولما ان اضمن قوتي، ولكن امرا واحدا اعرفه، وهذا ما اريدك انت ان تعرفه: "إنني لن اردلك ابداً" لقد ألزمت نفسي بنموك وسعادتك، ووعدتك بدوام حبي

من كتاب حب بلا شروط